

جورج خباز ضيف النادي الثقافي العربي



لمناسبة يوم المسرح العالمي استضاف النادي الثقافي العربي في مقره في الحمراء الفنان جورج خباز في لقاء تحت عنوان «مسرح جورج خباز صناعة لبنانية بنكهة عالمية»، بحضور رئيس النادي الأستاذ فادي تميم وأعضاء الهيئة الإدارية للنادي، السيد جواد سبيتي ممثلاً أمين عام تيار المستقبل أحمد الحريري وشخصيات ومهتمين.



قدم اللقاء الناقد والكاتب الأستاذ محمد حجازي الذي تحدث عن أهمية المسرح وشجونه وآماله والدور الذي يلعبه في عكس هموم الناس، مشيراً إلى أن خباز أثر التواصل مع الناس مستخدماً أدوات المسرح كلها من كتابة وتمثيل وإخراج وتصميم الخطوات والرقص والغناء وصياغة كلمات الأغاني والسينوغرافيا، ولم يتأخر عن إعلان أول انقلاب أبيض حمله إلى سدة خشبية.



وتابع حجازي: إن جورج خباز المثقف يصارح الناس بعيداً عن المحاباة والدبلوماسية من خلال خطابه الصادق والشفاف والعميق ما جعله يجمع كل الأطياف اللبنانية.

ونوه حجازي بالنادي الثقافي العربي كأعرق المنابر الثقافية في لبنان التي أعطت وما تزال من أجل الإنسان.



بدوره، تحدث خباز عن مسيرته منذ الطفولة، منوها بالنادي الثقافي العربي الذي يعتبر منارة لبقاء واستمرار الكتاب رغم كل ما يتعرض له، وشاكرا استضافته بمناسبة يوم المسرح العالمي. أضاف: كل إنسان موهوب ولكن هناك من لم يكتشف موهبته أو يستخدمها في المكان الصحيح والعمل المسرحي مبني على ثلاثة عناصر متكاملة مع بعضها البعض هي الترفيه والعاطفة والفكر.

وانتقد الطبقة المثقفة قبل الحرب التي لم تستطع النزول إلى الناس، لافتا إلى أن المسرح هو منبر تواصل من الناس وإيهم وأنا أطرح الجدلية بشكل واضح وصريح ولا أطرح نفسي كمصلح اجتماعي.

وأشار إلى أنه عمل على إيجاد المسرح الواسطي الذي جمع بين الثقافة والنخبوية وبين ملامسة هموم الطبقات الشعبية بعيدا عن النوع التجاري التسويقي الذي يلعب على الغرائز الجنسية. وأكد أن أجمل شيء في المسرح هو أنك توحد مشاعر الناس من مختلف الفئات. ودعا إلى ضرورة فرض تدريس المواد الفنية في المناهج التربوية لكي تتم حماية الثقافة، مبديا تخوفه من رمي المسؤولية على الآخرين وعدم الاعتراف باختلافنا.

وكشف أنه بصدد الانتهاء من التحضيرات لفيلم سينمائي باسم «الواوي» سيبدأ بتصويره في الصيف المقبل وكذلك التحضير لعمل مسرحي موسيقي كان كتبه منذ خمس سنوات، مؤكدا أن لا خوف على المسرح رغم كل شيء.

وفي الختام دار حوار بين خباز والحضور حول المسرح وهمومه وشجونه.